



# النقابة الوطنية للتعليم العالي - المغرب

Syndicat National de l'Enseignement Supérieur

مكتب الفرع الجهوي - الدار البيضاء

## بيان صادر عن اجتماع مكتب الفرع الجهوي المنعقد يوم الاثنين 18 ماي 2020

عقد مكتب الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالبيضاء اجتماعا عن بعد يوم الاثنين 18 ماي 2020 في ظروف الحجر الصحي التي فرضتها جائحة كورونا. تدارس خلاله الأعضاء القضايا التنظيمية المرتبطة بنشاط النقابة والوضع الراهن لمؤسسات التعليم العالي بالبيضاء في ظل تداعيات الوباء وانعكاساته وخاصة ما تعرفه الأكاديمية الدولية للطيران المدني من شطط في استعمال السلطة وتجاوزات في التسيير. وأصدر البيان التالي:

✓ على المستوى التنظيمي، يدعو مكتب الفرع الجهوي المكاتب المحلية لعقد اجتماعاتها عن بعد لتتيمم الوضع محليا ومتابعة المشاكل البيداغوجية والعلمية التي تعيشها مؤسسات التعليم العالي بالبيضاء وإيفاد المكتب الجهوي بتقارير عنها ويناشد المكتب الوطني بعقد اجتماع لجنة التنسيق الوطنية في أقرب الآجال قصد تحديد خطة عمل النقابة وطنيا في ظروف الجائحة وما بعدها ويقرر عقد اجتماعات المكتب الجهوي بشكل دوري كل 15 يوما.

✓ يعتبر مكتب الفرع الجهوي أن النظام الرأسمالي العالمي المتمثل في النيولبرالية لا يمكنه تدير أزمة كورونا بل قد يؤدي الى تفاقمها وأن الخدمات العمومية كما أكدت وتؤكد عليها نقابتنا تاريخيا أصبحت تفرض نفسها في إطار عقد اجتماعي جديد مبني على العدالة الاجتماعية والتضامن بين أفراد ومكونات المجتمع المنشود.

✓ يستخلص مكتب الفرع من دروس الواقع الحالي أن النتائج الكارثية للعملة الرأسمالية المبنية على المنافسة والربح والجشع وتقسيم العمل عبر القارات وتبخيصه تعتبر من سمات الأزمة الكونية وهذا يفرض علينا كأساتذة باحثين التفكير في التحديات الكبرى المطروحة على الإنسانية من أجل البقاء: المناخية والبيئة والديمقراطية والصحية وخاصة تحصين الأمن الغذائي والقضاء على الفوارق الاجتماعية الصارخة والمتصاعدة. كما يدعو الأساتذة الباحثين إلى استحضار الجانب "الديوتولوجي" الأخلاقي في ممارسة البحث العلمي والتكنولوجي في مجالات تدمير الطبيعة والانسان، وأن يرفضوا مشاريع الاختراعات التي تخدم أرباح الشركات المتعددة الاستيطان ضدًا على حماية البيئة والطبيعة والسلام.

✓ يجي عاليا هيئة الأطباء والمرضين وباقي العاملين في قطاع الصحة المرابطين في الصفوف الأمامية لمواجهة فيروس كورونا، ويطالب بإلحاح بمراجعة أجورهم وتحسين ظروف عملهم ورفع من الميزانية المخصصة لهذا القطاع الحيوي وللبحث العلمي في هذا المجال ويؤكد ومن جديد على دور الدولة في ضمان مجانية العلاج لعموم المواطنين.

✓ يسجل بكل فخر واعتزاز تضحيات هيئة التدريس ومجهودات الأساتذة في توفير متابعة الدراسة عن بعد رغم غياب التجهيزات والمعدات الضرورية وما لهذا النقص من تأثير على محدودية التحصيل وانخفاض نسبة نجاعته وانعكاساته على مبدأ تكافؤ الفرص والحق في التعليم خصوصا بالنسبة للمنحدرين من الأسر الفقيرة. وهنا نتساءل عن الميزانية التي

خصصت في إطار البرنامج الاستعجالي للتعليم عن بعد ومسؤولية المستفيدين من التكوين في هذا مجال ودورهم في تعميم هذه التقنيات على عموم السيدات والسادة الأساتذة.

✓ يتشبث المكتب الجهوي بالتعليم المباشر ويعتبر أن التعليم عن بعد بالرغم من أهميته لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يعوض التعليم المباشر، وفي نفس الوقت يطالب بتمكين الأساتذة من هذه التقنيات الجديدة عبر تكوينهم مع توفير الوسائل اللوجستية من حاسوب نقال وصيب مجاني بالألياف البصرية لفائدة الطلبة والأساتذة.

✓ يرفض مكتب الفرع طريقة التدبير التي ينفجها مدير الأكاديمية الدولية للطيران بانفراده باتخاذ القرارات في غياب نظام أساسي خاص بالأساتذة الباحثين على الرغم من توفر هذه المؤسسة منذ 2011 على قانونها التنظيمي، لتستمر إدارة الأكاديمية في تكريس الشطط في استعمال السلطة عن طريق التضييق على الأساتذة والأطر التربوية وفرض قرارات لا تستند إلى أي أساس قانوني، كان آخرها محاولة المدير تنظيم الامتحانات عن بعد بدون انتظار القرار الرسمي الوزاري وفي غياب الأساتذة المعنيين المباشرين بعملية التقييم.

✓ يطالب مكتب الفرع باحترام القوانين المنظمة لمؤسسات التعليم العالي وبعقد اجتماعات مجالس المؤسسات ومجلس الجامعة عن بعد قصد مناقشة الوضعية الحالية وما بعدها والاستعداد لما بعد الحجر الصحي، وبالسهر على مصالح الأساتذة والطلبة خاصة المتعلقة بالتأخير داخل المختبرات ومناقشة الاطروحات وإعطاء الأولوية للتكوين الأساسي قبل التكوين المستمر، ويجدر المسؤولين من مغبة الانفراد بالقرارات في غياب ممثلي الأساتذة المنتخبين واستغلال الحجر الصحي لتمير مخططات تراجعية ضد الصبغة التقريرية لهيكل مؤسسات التعليم العالي.

✓ مطالب بإلغاء القوانين وبسحب كل المشاريع التي تعصف بالحقوق والحريات، بما في ذلك المشروع السيئ الذكر قانون 22.20 أو تلك الهادفة الى تصفية الوظيفة العمومية والاستقرار في العمل والإجهاز على الحق في الاضراب والعمل النقابي وعلى المرافق العمومية الحيوية وخصوصتها، خاصة منها الصحة والتعليم والسكن ...

✓ يطالب بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي وفي مقدمتهم معتقلي حراك الريف.

✓ يعلن مكتب الفرع الجهوي تضامنه المطلق واللامشروط مع نضال كافة الشعوب المضطهدة من أجل التحرر ومع كفاح الشعب الفلسطيني من أجل بناء دولته المستقلة بعاصمتها القدس وعودة اللاجئين ويحيي عاليا صمود الاسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني لمدة تزيد من 30 يوما، كما يعبر عن استعداده للانخراط في كل المبادرات الداعمة للقضية الفلسطينية إلى جانب القوى الحية ببلادنا.